وهو يسخر لهذا الهدف أساطيله الاعلامية، وعقوله المخططه وعملاء في المنطقة سواء العملاء الفكريون او الجواسيس والمتسلطون. فما العمل على ضوء هذا؟ إننا نعتقد ان الشعوب الاسلامية اليوم في يقظة عظمى وفي شوق كبير لتحقيق الوحدة الحقيقية وهذه اليقظة هي مقدمة العمل الكبيرة. فعلينا إذن: 1ـ أن نفضح مخططات الاستكبار العالمي وهو أمر سهل فيكفي مجرد عرض بعض المواقف الاميركية ليكتشف المسلم الواقع. 2ـ كما ان علينا ان نعرض حقيقة التزييف الوحدوي المطروح على الساحة ونري أفراد الأمة بالأرقام المحسوسة كذبه وافتراءه. 3ـ ومن ثم ننطلق باسم القرآن الكريم لنعمق أساليب القرآن العاملة على الوحدة في الأمة المسلمة اسلوباً اسلوباً فنذكر بمحور الوحدة الاسلامية ـ (حبل ا). ونذكر بآثار الوحدة هذه. ونركز على وحدة الأصل والمسير والهدف. ونغرس الأخلاقية في النفوس. ونصور للامة اهدافها ووظائفها السامية. ونشيع مقاييس التفاضل الأصيلة. ونؤكد على نقاط الالتقاء. ونتبع الاسلوب الأمثل للمحاورة البناءة. وأخيراً يجب أن لا ننسى الدور الذي يمكن أن يؤديه تكتيل الأمة حول قضاياها المشتركة في فلسطين وغيرها. إننا أيها المسلمون!